

## تعرض الشباب بالصعيد للرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في إدراك القضايا السياسية لديهم.

لمياء علي عبد الحميد (\*)

### مقدمة الدراسة:

تعد الرسوم الساخرة فناً صحفياً بالدرجة الأولى مرتبطاً بقضايا الجماهير ومشكلاتهم المختلفة فهي، من المواد الصحفية المفضلة لدي كثير من القراء؛ لبساطتها في عرض الموضوعات وسرعة قراءتها، وامتلاكها لغة مشتركة متعارف عليها بين كل شعوب العالم، وقدرتها علي جذب الإنتباه إليها، فبعد أن كان الرسم الساخر قاصراً علي الصحافة المطبوعة فقط ومع التطور وظهور وسائل جديدة دخل إلي الوسائل المرئية ثم تسلل إلي شبكة الإنترنت عامة ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة، حيث يتم نشر الرسوم الساخرة عبرها دون أي قيد، وأرقابة موجودة في الوسائل الأخرى المطبوعة والمرئية .

فقد شهدت شبكة الإنترنت إنتشاراً واسعاً إلي أن أصبحت من أهم وسائل الاتصال شيوعاً وإقبالاً من قبل الجماهير، حيث أدت التطورات المتزايدة في تكنولوجيا المعلومات والإنترنت إلي زيادة أعداد المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي لاسيما موقع "فيس بوك" الذي يُعد من أكثر المواقع شعبية، حيث بلغ عدد مستخدميه في مصر عام 2014 نحو 22,4 مليون مستخدم (سلوي أحمد ابوالعلا الشريف، 2015، ص73).

### مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة هذا البحث في رصد ملامح السخرية السياسية التي انتشرت مؤخراً كظاهرة أساسية علي مواقع الفيس بوك، ورصد القضايا السياسية المتضمنة فيها، والتعرف على طبيعة الأفكار المقدمة بها، فضلاً عن دراسة تأثير هذه الرسوم الساخرة السياسية علي إدراك مستخدمي الفيس بوك للقضايا

(\*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: تعرض الشباب بالصعيد للرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وأثره في إدراك القضايا السياسية لديهم، إشراف: أ.د. شريف درويش اللبان - كلية الإعلام - جامعة القاهرة & د. مرزوق عبد الحكم العادلي - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

السياسية والواقع السياسي في مصر والعالم ككل، والكشف عن كيفية تعامل صفحات التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" مع القضايا السياسية المختلفة بشكل ساخر وناقد، وهل لهذه الرسوم تأثير على زيادة المعرفة السياسية لشباب الصعيد، بما يجعل من تلك السخرية أداة فعالة للإصلاح السياسي المنشود من خلال النقد البناء الذي يصح الممارسات السياسية.

### أهداف الدراسة :

- 1- رصد وتحليل وتفسير اهتمام شباب الصعيد بمتابعة الرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".
- 2- رصد وتحليل وتفسير أسباب اهتمام شباب الصعيد بالرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".
- 3- التعرف علي مدى تذكر شباب الصعيد للرسوم الساخرة المنشورة علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".
- 4- رصد وتحليل وتفسير مدى إدراك شباب الصعيد للقضايا السياسية من خلال الرسوم الساخرة المنشورة علي صفحات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك".

### الدراسات السابقة

- 1-دراسة أميمه أحمد رمضان ( 2018 ) تعرض الشباب للمضامين الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتشكيل معارفهم وإتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري  
هدفت هذه الدراسة التعرف علي مدى تعرض الشباب الجامعي للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بتشكيل معارفهم واتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصري، وذلك من خلال دراسة تطبيقية ، باستخدام المنهج الوصفي بأداتيه تحليل المضمون لعينة من المضامين الساخرة في صفحة أساحبي "وصفحة" فاصل مش إعلامي "وصفحة" الورقة"، على الفيس بوك في الفترة من 10 / 2017/ 4 إلى 20/10/2017 ، وأداة استبيان

تم تطبيقها علي عينة عمدية من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من بين شباب جامعتي المنيا والقاهرة قوامها 400 مفردة ، أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة التعرض للمضامين الساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي واتجاه المبحوثين نحوها.

2-دراسة يماني مجدي محمد (٢٠١٧) دوافع استخدام المراهقين للصور المسلسلة) الكوميكس (بالإنترنت والإشباع المتحققة منها هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دوافع استخدام المراهقين من الذكور والإناث لإستخدام الصور المسلسلة (الكوميكس ) علي شبكة الإنترنت و تنتمي تلك الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، وتعتمد علي منهج المسح الإعلامي . وتمثلت عينة الدراسة من عينة قوامها 400 مفردة في مرحلة المراهقة المتأخرة بواقع 200 مفردة من الذكور و 200 مفردة من الإناث وتم اختيار تلك العينة من المستخدمين لصفحات الكوميكس المختلفة علي شبكة الإنترنت الأدوات : تعتمد علي أداة استمارة الاستبيان من إعداد الباحثة ، وذلك من اجل التعرف علي تفضيلات المراهقين لصفحات الكوميكس وأنواعه بالإضافة للتعرف علي دوافع الإستخدام والإشباع المتحققة منة وتوصلت هذه الدراسة إلي مجموعة من النتائج ، من أهمها جاء موقع الفيسبوك في الترتيب الأول من حيث استخدم المراهقين علي شبكة الإنترنت وذلك بنسبته 29.2% ، وجاء في الترتيب الثاني موقع يوتيوب بنسبته 21.5% ، وجاء في الترتيب الثالث إنستغرام بنسبته 21.1% ، وفي الترتيب الرابع موقع جوجل بنسبه 18.1% ، وجاء تويتر في الترتيب الخامس بنسبه بلغت 12.1% .

3-دراسة إيمان عاشور سيد حسين (2016) تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية. هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مدي تعرض الشباب للبرامج الساخرة في القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية من خلال دراسة تطبيقية ، وذلك

باستخدام المنهج الوصفي بأداتيه تحليل المضمون لعينة من البرامج الساخرة شملت (البرنامج، يوتيوب ، أسعد الله مساءكم من جديد ، بني آدم شو، أبله فاهيتا) ، وأداة استبيان تم تطبيقها علي عينة عشوائية من شباب جامعتي المنيا والقاهرة قوامها 500 مفردة

وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجة تعرض الشباب الجامعي للبرامج التليفزيونية الكوميديّة الساخرة ومستوي القيم السياسيّة.

### **أهم المفاهيم والمصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة :**

وتتمثل أهم المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في الدراسة الحالية في

الآتي :

#### **١- مفهوم الرسوم الساخرة :**

السخرية هي نوع من التأليف أو الخطاب الثقافي الذي يقوم على أساس انتقاء الرذائل، والحماقات والنقائص الإنسانية فردية كانت أم جماعية، وكأنها عملية رصد أو مراقبة لها، وتكون في أساليب خاصة، منها التهكم ،أو الهزل أو الإضحاك، كل ذلك في سبيل التخلص من خصال وخصائص سلبية (نيفين محمد شاكر، 2009، ص2).

#### **ج- المفهوم الإجرائي للرسوم الساخرة:**

تقصد بها الباحثة بأنها تلك المضامين، والرسوم الساخرة الهزلية التي تنشر عبر صفحات الفيس بوك التي تهدف إلي نقد القضايا السياسية بشكل لاذع ،وتصاغ وفق شكل إعلامي وهي حالياً في ظل تطور التكنولوجيا الحديثة يطلق عليها "الكوميكس" .

#### **٢- مفهوم الإدراك :**

الإدراك عملية عقلية كلية تتم بواسطتها معرفة الإنسان للعالم الخارجي المحيط به عن طريق إثارة منبهات هذا العالم بحواسه ،وتفهم أو تأويل الإنسان لهذه المنبهات الحسية ،كما أنه أساس العمليات العقلية بواسطتها يتفهم الإنسان المنبهات التي تصل إليه (صالح حسن، أحمد الدهراوي، 1999، ص146)

ج- المفهوم الإجرائي للإدراك :  
تعني الباحثة بالإدراك أي زيادة المعرفة والفهم

### تساؤلات الدراسة

تساؤلات الدراسة الميدانية :

- 1- ما مدى اهتمام شباب الصعيد بمتابعة الرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك"؟
- 2- مادوافع اهتمام شباب الصعيد بالرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك"؟
- 3- ما مدى إدراك شباب الصعيد للقضايا السياسية من خلال الرسوم الساخرة المنشورة علي صفحات التواصل الإجتماعي "الفيس بوك"؟

### ثانياً الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها :

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة وعناصرها وصفاً دقيقاً، ولا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة، بل تتعداه لتشمل وصف العلاقات، والتأثيرات المتبادلة، والوصول إلي نتائج تفسر العلاقات السببية وتأثيرها.

وتتمثل الظاهرة موضع البحث في الرسوم الساخرة التي تعرض القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الإجتماعي- وبالتحديد موقع "الفيس بوك" وعلاقه هذه الرسوم بالإدراك لشباب الصعيد وقد تم إتباع الخطوات العلمية في تحليل مضمون عينه الرسوم الساخرة

منهج المسح :

اعتمدت الباحثة علي منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي

## مجتمع وعينه الدراسة

(أ)- محافظة أسيوط

(ب)- محافظة سوهاج

(ج)- محافظة قنا

## 2- عينة الدراسة :

عينة عمدية من شباب الصعيد المستخدمين للفيس بوك قوامها 450 مفردة تم تقسيمها بالتساوي علي شباب سوهاج بنسبة 150 مفردة ، وشباب اسيوط 150 مفردة، وشباب قنا 150 مفردة.

## أدوات جمع البيانات

### أ- إستمارة إستبيان :

إعتمدت الدراسة علي إستمارة الإستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة، وهم من شباب محافظة سوهاج وأسيوط وقنا المعالجة الإحصائية للبيانات وتم اللجوء إلي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: التكرارات البسيطة ،النسب المئوية ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

## الإطار النظري للدراسة الرسوم الساخرة

### تمهيد:

في كل المجتمعات المتحضرة تعد الرسوم الساخرة فن الضرورة الاجتماعية والمواقف السياسية المعبرة بصرياً بتبسيط شكلي واختزال ملحوظ، وبوابة مفتوحة علي حروب الكلام والشعارات الكبيرة، والدخول في مساحة الكوميديا السوداء النقدية لسلوك القادة، والحكام، وهو الواجهة المناسبة للتعبير، ووظيفة تحريضية تعمل علي رصد الأحداث، والمواقف بعين الفنان الناقد، وإنعكاساً طبيعياً معبراً بنحو أو بآخر عن هموم الشعب، ومتطلباته، وأحلامه، وتجسيدها في حلول شكلية بصرية مفهومة الخطوط والمكونات والكلمات، ويكون بذلك قيمة بصرية لتنشيط ذاكرة الناس، ومواقفهم من الحدث، ويعكس حقيقة التوجه السياسي، والأيدولوجي.

كما ان الرسوم الساخرة أصبحت في عصرنا الحالي فناً للتحريض، والمتعة والسخرية والمبالغة، نظراً لما يمثله من لغة فنية، يسهل وصولها إلى معظم القراء من خلال رموز واضحة وبسيطة، فإنها أصبحت من أسرع وأبلغ الأنماط التي تستخدمها الصحف والمجلات، لنقد الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها. وقد برهنت الرسوم الساخرة على أنها قادرة وبشكل فاعل على ترفيه القارئ وتسليته، لا سيما في المسائل السياسية، وأن استخدام الصحف لمثل هذا النوع من الرسومات يساعد كثيراً في زيادة توزيعها، ويبرهن على أن هذا الفن أصبح جزءاً لا يستهان به في الصحافة المكتوبة. .

(Baird, Russell, 1987, p135).

### تعريفات الرسوم الساخرة

تعرف الرسوم الساخرة بأنها :عبارة عن رسوم بسيطة تجسد موضوعاً معيناً، أو توضح جزءاً أو أجزاءً من هذا الموضوع ، وعلاقته بالموضوع الأساسي ، وقد تحل هذه الرسوم محل الصور الضوئية، أو محل ملصق، أو وسائل أخرى. (حازم حميد، ٢٠١٥، ص٥٨) .

ويعرفه حسن شحاته وآخرون : أن الرسوم الساخرة هي رسوم وأفكار تعرض بغرض التأثير على الأفراد بأسلوب مرح أو مستحب ، وغالباً ما يتضمن

معاني فكاهية، ويقصد بها التعليق علي قضايا اجتماعية أو سياسية ، وتعد الفكاهة والسخرية الداعمتين الأساسيتين لهذه الرسوم ، وتتضمن جملة أو شبه جملة تعبيرية موجزة .(حسن شحاته ،زينب النجار ،٢٠٠٣، ص١٩٠).

كما ان الرسوم الساخرة هي تلك الرسوم الكاريكاتورية التي تحمل مضموناً ساخراً او ناقداً أو تحتوي علي مفارقات كوميدية منفذة بخطوط مبالغ فيها وهي مأخوذة من الكلمة الإيطالية كاريكاتيور التي تعني المبالغة أو التحميل (مدوح حمادة، ٢٠٠٠، ص٣٠).

وتعرف ايضاً الرسوم الساخرة بأنها: فن الهزل الساخر يتوسطه اساساً الرسم والتصوير، ويصاحبه الحوار احياناً، وتظهر المبالغة في رسالته الهادفة بأسلوب بسيط وجذاب. (عبد الله عوض ، ٢٠١٠ ، ص٢١٣).

## أنواع الرسوم الساخرة ووظائفها

### أ-الرسوم الساخرة السياسية:

هي من أهم أنواع الرسوم الساخرة علي الإطلاق لانها احد ابلغ و ابسط وسائل التعبير وسهولة الأداء مما يجعلها صالحة لملاحقة الأحداث السياسية يوماً بعد يوم ويسهل إدراكها لدي أدني المستويات وعياً بما تحويه من منطق الفكاهة والسخرية(علي محمد عثمان ،٢٠٠٨، ص٧٩)،فهي التي تمس نشاط الحكومات المختلفة،كما انها تصور أحداثاً محددة بالذات بل وفي الكثير من الأحيان تصور ابطالاً محددين مما يجعله يحصل علي الثمار المرجوة منه ،وتعتبرالرسوم الساخرة السياسية من أشهر الأنواع علي مدار التاريخ كما كانت الأشهر في الرسومات الساخرة المصرية (اية فؤاد ،ص٢٦)،فهي الرسوم التي تعالج موضوعاً سياسياً مباشراً ،أوتلمح بشكل غير مباشر إلي موضوع له علاقة بالسياسة ،وييري البعض أن الرسوم الساخرة السياسية هي أحد الفنون التي تستهدف النقد السياسي والتي تعتمد علي المبالغة في الرسم وعلي المفارقات غير المعقولة أحيانا في الموقف،وذلك لإثارة الضحك ،وكثيرا ماتكون هذه الرسوم مضحكةً مبكيةً في آن واحد.(حازم حميد، ٢٠١٤، ص٦٤-٦٥)



### ب - الرسوم الساخرة الإجتماعية :

هي الرسوم التي تنهل أفكارها ومضامينها من تناقضات الواقع الإجتماعي، وقد تتناول موضوعاً محدداً في بلد معين مثل الوضع الإقتصادي، غلاء المعيشة، و هجرة الشباب، المشاكل الأسرية، والعادات والتقاليد وغيرها، ليميز بذلك رسالته الهادفة و الناقدة والساخرة من هذا الواقع، ويطلق عليها بعض الباحثين بالرسوم الساخرة الإنسانية؛ وذلك لأنها تقوم بدور كبير في محاربة الفساد، والرشوة، والمحسوبية، ويهدف هذا النوع من الرسوم إلى لفت انتباه المعنيين بالأمور التي يسלט عليها الفنان الضوء. (رويدة أبو منديل، ٢٠٠٦، ص ٥٩)، والرسوم الساخرة الإجتماعية تلامس الرسوم السياسية في الكثير من الأحيان (علي محمد عثمان، ٢٠٠٨، ص ٨٠)، كما انها تمثل موضوعات لا حصر لها (أية فؤاد، ص ٢٦).

### ج - الرسوم الساخرة الفكاهية :

يسمى البعض الرسوم الساخرة الضاحكة حيث إنها لا تعكس أي مشكلة اجتماعية أو سياسية ولكن فقط تستدعي الضحك، وهو ذلك الرسم الكوميدي الذي يخلو من الانتقاد، ويكون هدفه إثارة الضحك لدي القارئ وهذا ما يميزه عن غيره من الأنواع الأخرى، ويعتبر البعض أن الرسوم الساخرة الفكاهية فارغة لا مضمون لها وخاصة في مجتمعاتنا العربية. (عاطف سلامة، ١٩٩٩، ص ٩٠)

### أما عن وظائف الرسوم الساخرة :

هناك عدة وظائف للرسوم الساخرة وهي كما يلي :

#### أ- الوظيفة الإتصالية :

إن الرسوم الساخرة هي شكل من أشكال الإتصال أولاً بين الفنان والجمهور، وثانياً بين الجمهور و الوسيلة الإعلامية التي تقدم من خلالها ، ففنان الرسوم الساخرة بواسطة الخطوط والأشكال يتحدث عن مواقف، أو أحداث أو ظاهرة، فهو إذاً يتصل بهم بلغته .

## ب- الوظيفة الخبرية :

تكتسب الرسوم الساخرة قيمة كبيرة تتجسد من خلال معرفتها بمكونات مايدور في المجتمع من وقائع علي اعتبار أنها مواكبة للأحداث علي مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وإبراز هذه المعرفة ضمن إطار تشكيلي مظهراً محتواها الفكري من خلال قدرتها علي عكس هذا الواقع وتقديمها للجمهور بأسلوب ساخر.

## و- الوظيفة التربوية:

إن الرسوم الساخرة بطبيعتها الإنتقاد ،والإنتقادات تعالج أى ظاهرة سلبية بشكل أساسي ،فالنقد هوأحد الأساليب الإيجابية في تقويم القضايا والسلوك والمواقف والفكر (فريد صالح فياض، ٢٠١٥، ص٦٧-٦٨).

## ز- الوظيفة التعليمية :

تستخدم الرسوم الساخرة في مجال التعليم في وقتنا الحاضر بشكل واسع ،والسبب في ذلك دخول المعلومات إلي ذاكرة الجمهور ورسوخها أنجح بكثير عند استخدام الرسوم الساخرة من الاعتماد فقط علي النصوص المكتوبة. (عبدالمنعم القضاة، سياسة امريكا تجاه العراق في الكاريكاتير الاردني ص١٥٢).

## ج-الوظيفة الدعائية التحريضية :

إن الدعاية كأي عملية اتصالية تستلزم أساليب تنتهجها في إيصال مادتها الإعلامية للجمهور وتتميز الرسوم الساخرة بأنها النوع الأكثر قدرة علي الوصول إلي الجمهور،بحكم مضمونها الساخر فقد كانت منذ بداية نشأتها فناً موجهاً يستعمل كسلاح فعال في السياسة، والكثير من الباحثين يؤكدون أن لهذا الفن الساخر رموزاً تعبرعن الاحتجاج ضد السلطة في هذا الرسم فالرسوم الساخرة منذ بدء التاريخ لم تكن ترسم أصلاً للإضحاك فقط وإنما لتحفيز طرف ما (حازم حميد، ٢٠١٥، ص٦٨).

## د-وظيفة التسلية :

أي يمكن للرسومات الساخرة المنشورة علي مواقع التواصل الإجتماعي أن تكون أداة من أدوات التسلية والترويح .

## هـ- الوظيفة الإعلانية :

يعتمد علي الرسوم الساخرة في الإعلانات وخاصة الإعلانات التجارية بشكل أوسع، وذلك لجذب الإلتباه وترسيخ العميل بالمنتج. (حازم حميد ، ٢٠١٥، ص٦٩).

## نتائج الدراسة

### أولاً السمات الديموغرافية للدراسة

جدول (١) يوضح السمات الديموغرافية للدراسة

المتغيرات	التكرارات/ النسبة	
	ك	النسبة %
ذكر	٢٣٠	٥١.١
	٢٢٠	٤٨.٩
	٤٥٠	١٠٠%
أنثى	١٢٢	٢٧.١
	١١٧	٢٦
	٥٤	١٢
	١٥٧	٣٤.٩
	٤٥٠	١٠٠%
١٨-٢٥	١٨	٢٥
	٢٦	٣٠
٢٦-٣٠	٣١	٣٥
	٣٦	٤٠
٣١-٣٥	٣٥	٣١
	٣٦	٤٠
المجموع	٤٥٠	١٠٠%

نتائج الجدول رقم (١) إلى الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة من حيث: ( النوع - السن )

١- النوع : نجد تقارب نسب الذكور و الإناث بشكل واضح ، حيث بلغت نسبة الذكور ٥١.١% في مقابل الإناث بنسبة ٤٨.٩% ، وهو ما حاولت الباحثة مراعاته أثناء توزيع الاستمارات تناسبياً بأعداد الشباب من الجنسين

٢- السن :

احتلت شريحة ( ٣٦ سنة إلى ٤٠ سنة) المرتبة الاولى بنسبة ٣٤.٩% ، يليه ( ١٨ سنة إلى ٢٥ سنة) بنسبة ٢٧.١% بالمرتبة الثانية ، ثم (٢٦ سنة إلى ٣٠ سنة ) بنسبة ٢٦% بالمرتبة الثالثة ، أخيراً (٣١ سنة إلى ٣٥ سنة ) بنسبة ١٢%.

جدول (٢) توزع عينة الدراسة حسب اهتمام بمتابعة الرسوم الساخرة الخاصة بالقضايا السياسية

النسبة	ك	%
اهتمام بمتابعة		
مهتم	١٢٨	٢٨.٤
مهتم إلى حد ما	٢٦٣	٥٨.٤
غير مهتم	٥٩	٣١.١
المجموع	٤٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢) :

أن أغلبية عينة الدراسة من الشباب مهتمين بمتابعة الرسوم الساخرة الخاصة بالقضايا السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " إلى حد ما بنسبة ٥٨.٤% بالمرتبة الأولى ، تلاها مهتمين بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٤% ، أخيرا غير مهتمين بهذه الرسوم الساخرة جاءت بنسبة ٣١.١%.

جدول(٣) توزع عينة الدراسة حسب أسباب عدم اهتمام بمتابعة الرسوم الساخرة الخاصة بالقضايا السياسية

النسبة	ك	%
أسباب عدم متابعة		
ليس لدى أي اهتمامات سياسية	٥٨	٤٥.٣
تجنب كل ما يثير الحديث عنها	٨	٦.٣
لان محتواها غير مؤثر	٤	٣.١
الشك في مصدر المعلومات	٧	٥.٥
لمللي من متابعة السياسة	٤	٣.١
كل ما سبق	٤٧	٣٦.٧
المجموع	٤٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٣) :

أهم أسباب عدم اهتمام بمتابعة الرسوم الساخرة الخاصة بالقضايا السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي " الفيس بوك" بأن ليس لديهم أى اهتمامات سياسية بالترتيب الأول بنسبة ٤٥.٣% ، يلاه كل ما سبق بالترتيب الثانى بنسبة ٣٦.٧% ، ثم تجنب كل ما يثير الحديث عنها بالترتيب الثالث بنسبة ٦.٣% ، ثم الشك في المعلومات بالترتيب الرابع بنسبة ٥.٥% ، اخيراً لان محتواها غير مؤثر ، لملل من متابعة السياسية بنسبة كلاً منهما ٣.١%.

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب دوافع استخدام الفيسبوك

دوافع	النسبة		
	ك	%	
الدوافع النفعية	لمعرفة و متابعة الأخبار و القضايا السياسية المحلية و القومية والعالمية	٦٩	٧.٥
	لمتابعة التعليقات المختلفة على الرسوم الساخرة التي تعرض القضايا السياسية	٣٤	٣.٧
	لأنها تقدم لى معلومات سياسية أريد معرفتها	١٨٢	١٩.٨
	لأنها تعبر عن آرائي السياسية بمنتهى الحرية	١١١	١٢.١
	لأنها توفر لى معلومات سياسية مهمة لا يمكن التصريح بها بشكل خبري	١٠١	١١
٣	١٠٤	١.٣١	الدوافع النفعية ككل
الدوافع الطقوسية	لإضاعة الوقت و التنفيس	١٤٧	١٦
	للهرب من التوتر و ضغوطات الحياة	١٣١	١٤.٢
	لأنى تعودت على متابعتها بحكم العادة	٨٦	٩.٣
	لمشاهدة الصور الساخرة فقط	٢٢	٢.٤
	لأنها تتميز بالعمق الممزوج بالمصداقية و السخرية المفهومة	٣٨	٤.١
٣	١٠٤	١.٢٦	الدوافع الطقوسية ككل
٣	١٠٤	١.٢٨	الدوافع ككل (النفعية و طقوسية)
المجموع	٩٢١	١٠٠%	

\* اختيار اكثر من بديل

#### يشير جدول (٤) :

أهم الدوافع النفسية و الطقوسية لدى تعرض الشباب ( عينة الدراسة )  
فى صعيد مصر للرسم الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعى " الفيس بوك"  
كالآتى:-

#### التعرض بالنسبة للدوافع النفسية :

جاء دافع لأنها تقدم لى معلومات سياسية أريد معرفتها بالمرتبة  
الأولى بنسبة ١٩.٨% ، تلاه لأنها تعبر عن آرائى السياسية بمنتهى الحرية  
بالمرتبة الثانية بنسبة ١٢.١% ، ثم لأنها توفر لى معلومات سياسية مهمة  
لا يمكن التصريح بها بشكل خبري بالمرتبة الثالثة بنسبة ١١% ، ثم لمعرفة  
و متابعة الأخبار و القضايا السياسية و القومية و العالمية بالمرتبة الرابعة  
بنسبة ٧.٥% ، أخيراً لمتابعة التعليقات المختلفة على الرسوم الساخرة التى  
تعرض القضايا السياسية بنسبة ٣.٧%

#### - التعرض بالنسبة للدوافع الطقوسية :

فجاء دافع لإضاعة الوقت و التنفيس بالمرتبة الأولى بنسبة ١٦% ،  
يلاه للهروب من التوتر و ضغوطات الحياة بالمرتبة الثانية بنسبة ١٤.٢%  
، ثم لأنى تعودت على متابعتها بحكم العادة بالمرتبة الثالثة بنسبة ٩.٣% ،  
ثم لأنها تتميز بالعمق الممزوج بالمصادقية و السخرية المفهومة بالمرتبة  
الرابعة بنسبة ٤.١% ، أخيراً لمشاهدة الصور الساخرة فقط بنسبة ٢.٤%.

## النتائج العامة للدراسة

أسفرت الدراسة الخاصة بتعرض شباب الصعيد للرسوم الساخرة علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس"

١- إن أغلبية عينة الدراسة من الشباب مهتمون بمتابعة الرسوم الساخرة الخاصة بالقضايا السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" ، حيث أننا نجد بأن المهتمين إلي حد ما وصلت نسبتهم إلي ٥٨,٤% بالمرتبة الأولى ، تلاها المهتمين بالمرتبة الثانية بنسبة ٢٨.٤%.

٢- غلبة الدوافع النفعية علي الدوافع الطقوسية لدي الشباب في صعيد مصر (عينة الدراسة ) من خلال تعرضهم للرسوم الساخرة التي تقدم القضايا السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي .

٣- أن مستوي إدراك شباب الصعيد للرسوم الساخرة التي تعرض القضايا السياسية علي مواقع التواصل الاجتماعي "الفييس بوك" كان إدراكاً متوسطاً ، حيث جاء إدراك قضية سد النهضة بنسبة متوسطة، وإدراك قضية مقتل خاشقجي بنسبة متوسطة ، وإدراك قضية قطع علاقة مصر بقطر بنسبة متوسطة ، وإدراك قضية إعلان ترامب القدس عاصمة إسرائيل بنسبة متوسطة ، وإدراك قضية إعلان ترشح شفيق للانتخابات وانسحابه بنسبة متوسطة ، وإدراك قضية تفجير الكنيسة البطرسية بنسبة منخفضة ، وإدراك قضية الإرهاب بنسبة منخفضة .



## إستمارة الإستبيان



جامعة سوهاج  
كلية الآداب  
قسم الإعلام

إستمارة ميدانى بعنوان تعرض الشباب بالصعيد للرسوم الساخرة  
علي مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" وأثره في إدراك القضايا السياسية  
لديهم .

إعداد /المياء علي عبدالحميد  
الباحثة من الخارج

للحصول علي درجة الماجستير فى الإعلام تخصص (صحافة)

إشراف

أ.م.د/ مرزوق عبدالحكم العادلي  
أستاذ الاعلام المساعد بجامعة سوهاج

أ.د/ شريف درويش اللبان  
أستاذ الصحافة ووكيل  
كلية الإعلام- جامعة القاهرة

٢٠١٩م

## أولاً: كثافة التعرض والإهتمام :

١-مامدي إهتمامك بمتابعة الرسوم الساخرة الخاصة بالقضايا السياسية المختلفة :

- (أ)-مهتم ( )  
(ب)-مهتم إلي حد ما ( )  
(ج)-غيرمهتم ( ) إذا كانت إجابتك (غيرمهتم ) انتقل إلي السؤال التالي

٢-لماذا لا تهتم بمتابعة الرسوم الساخرة علي الفيس بوك ؟

- (أ)-ليس لدي أي إهتمامات سياسية ( )  
(ب)-تجنب كل مايثير الحديث عنها ( )  
(ج)-لان محتواها غير موثر ( )  
(د)-الشك في مصدر المعلومات ( )  
(ه)-لمللي من متابعة السياسة ( )  
(و)-كل ماسبق ( )

## ثانياً: الدوافع :

١- من وجهة نظرك تتابع الرسوم الساخرة السياسية علي مواقع التواصل الإجتماعي "الفيس بوك" للأسباب التالية : (إختر أكثر من بديل)

- (أ)- لمعرفة الأخبار السياسية بشكل ساخر وخفيف ( )  
(ب)- لإضاعة الوقت والتنفيس ( )

(ج)-لمعرفة ومتابعة الأخبار والقضايا السياسية القومية والعربية والعالمية بشكل ساخر وخفيف ( )

(د)- للهروب من التوتر وضغوطات الحياة ( )

(ه)-لاني تعودت علي متابعتها بحكم العادة ( )

(و)-لمشاهدة الصور الساخرة فقط ( )

ز)-لمتابعة التعليقات المختلفة علي الرسوم الساخرة التي تعرض القضايا السياسية ( )

- ح)-لأنها تتميز بالعمق الممدوج بالمصداقية والسخرية المفهومة ( )  
ط)-انها تقدم لي معلومات سياسية اريد معرفتها ( )  
ي)-لأنها تعبر عن آرائي السياسية بمنتهي الحرية ( )  
ل)-لأنها توفرلي معلومات سياسية مهمة لايمكن التصريح بها بشكل خبري ( )

### ثالثاً بعد الإدراك:

- ١- الرسوم الساخرة التي عرضت قضية الإرهاب  
أ)- ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )  
ب)-لم تكن هذه الرسوم كافية لكي تذود معرفتي عن الإرهاب ( )  
ج)- لم اشاهد رسوم ساخرة عن الإرهاب من قبل ( )

- ٢- الرسوم الساخرة التي عرضت قضية سد النهضة  
أ)\_ ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )  
ب)\_ لم تكن هذه الرسوم كافية ، لكي تذود معرفتي ( )  
ج)-لم اشاهد رسوم ساخرة عن سد النهضة من قبل ( )

- ٣-الرسوم الساخرة التي نشرت عن مقتل خاشقجي  
أ)- ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )  
ب)\_ لم تكن هذه الرسوم كافية ، لكي تذود معرفتي ( )  
ج)-لم اشاهد لهذه القضية رسوم ساخرة ( )

- 4 -الرسوم الساخرة التي نشرت عن تفجير الكنيسة البطرسية ٢٠١٦  
أ)- ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )

- 
- ب)- لم تكن هذه الرسوم كافية لكي تذود معرفتي عن تفجير الكنيسة  
البطرسية ( )
- ج)- لم اشاهد لهذه القضية رسوم ساخرة من قبل ( )

---

٥-الرسوم الساخرة التي نشرت عن إعلان ترامب القدس عاصمة إسرائيل  
أ)- ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )

- ب)- لم تكن هذه الرسوم كافية ، لكي تذود معرفتي ( )
- ج)-لم اشاهد لهذه القضية رسوم ساخرة من قبل ( )

---

٦-الرسوم الساخرة التي نشرت عن قطع علاقة مصر بقطر

- أ)- ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )
- ب)- لم تكن هذه الرسوم كافية ، لكي تذود معرفتي ( )
- ج)- لم اشاهد لهذه القضية رسوم ساخرة من قبل ( )

---

٧-الرسوم الساخرة التي نشرت عن قضية إعلان ترشح شفيق للرئاسة

وانسحابه:

- أ)\_ ساعدتني علي فهم القضية بسهولة ويسر ( )
- ب)- لم تكن هذه الرسوم كافية ، لكي تذود معرفتي ( )
- ج)\_ لم اشاهد لهذه القضية رسوم ساخرة من قبل ( )

### مصادر ومراجع الدراسة باللغة العربية

- إبتسام آدم عيسى(٢٠١٦)، دور شبكات التواصل الإجتماعى فى التغيير الإجتماعى والثقافى دراسة حالة طلاب جامعة النيلين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الخرطوم، جامعة النيلين.
- إبتهاى جاسم رشيد، الفنون الصحفية والمجتمع المدنى، المنهل ، ط١، ٢٠١٧.
- -أسامة غازى المدنى(٢٠١٥)، دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تشكيل الرأى العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة أم القرى نموذجاً"، جامعة السلطان قابوس، مجلة كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، المملكة العربية السعودية .
- أشرف فريد عصام صالح (٢٠١٦) ، دور مواقع التواصل الإجتماعى فى زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعى الأردنى ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط.
- إعتماى خلف معبى عبى الحميد(٢٠١٧)، قضايا المهمشين فى الكاريكاتير السياسى المقدم بالصحف المصرية، مجلة دراسات الطفولة ، مصر ، مج ٢٠، ٧٦٤.
- آمال حسن ناصف(٢٠١١)، معالجة الكاريكاتير للقضايا المجتمعية فى الصحف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.
- أميمة أحمد رمضان(٢٠١٨)، تعرض الشباب الجامعى للمضامين الساخرة على مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بتشكيل معارفهم وإتجاهاتهم نحو قضايا المجتمع المصرى، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى ، جامعة المنيا.
- آية فؤاى محمد عساف، أثر التصوير الرقمى على تطور الرسوم الساخرة ، مجلة العمارة والفنون جامعة حلوان ، كلية الفنون التطبيقية ، ع ١٢٤، ج ١.
- إيمان عاشور سيد حسين(٢٠١٦)، تعرض الشباب للبرامج الساخرة على القنوات الفضائية وعلاقته بالقيم التربوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

- بهاء عبد القادر عمران(٢٠١١) ، فن الكاريكاتير، مجلة ثقافتنا، دائرة العلاقات الثقافية العامة وزارة الثقافة، العراق ، ١٠ ع .
- بهاء عبدالقادر عمران ،فن الكاريكاتير، مجلة ثقافتنا،دائرة العلاقات الثقافية العامة ،العراق ،٢٠١١.
- بودراف أم كلثوم ، دورالبرامج التلفزيونية السياسية الساخرة في تنمية الوعي السياسي للشباب الجزائري،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة محمدبوضياف- المسيلة، الجزائر ، ٢٠١٥ .
- تحسين عبدالحميد الأسطل(٢٠٠٩) ،الدور السياسي للكاريكاتير في الصحف الفلسطينية، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات الإعلامية ، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية.
- حازم حميد أبو حميد(٢٠١٥)،معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي علي غزة عام ٢٠١٤، دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير، قسم الصحافة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة .
- حسن فراج حسن ،تكنولوجيا الإقناع ..في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية،القاهرة ،العربي للنشر والتوزيع،٢٠١٩ .
- رانيا صالح ،الكاريكاتير السياسي منذ ثورة عربي وحتى ثورة ٢٥ يناير، ط١،مج١، مكتبة جزيرة الورد ،٢٠١٣.
- شوقية هجرس،فن الكاريكاتير، مصر ، الدار المصرية اللبنانية ط١، مج١ ،٢٠٠٥م.
- عبدالله عوض الحو(٢٠١٠) ،فن الكاريكاتير في الصحافة اليمنية صحيفة ١٤ أكتوبر نموذجاً، مجلة التواصل ، اليمن ، ع ٢٤ .
- علا توفيق مريسات(٢٠١٥)،اثر استخدام الرسوم الكاريكاتيرية في تحسين الكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن ،رسالة ماجستير،كلية التربية ،جامعة اليرموك ،الأردن .
- محمد عدنان عليوات، مدخل إلي صحافة الأطفال ، الأردن، دار اليازوري العلمية ، ط١، ج ١ ،٢٠١٣ م .